مه اسم فعل بمعنى الكف ثم استأنف استفهاما بما وحدها **تنبيه**
من المشكل قول الشاطبي رحمه الله ❁ ومهما تصلها او بدأت براءة ❁
فنقول فيه لا يجوز في مهما ان يكون مفعولا به لتصل لاستيفائه مفعوله ولا مبتدا
لعدم الرابط فان قيل قدرهما واقعة على براءة لتكون ضمير تصلها راجعا الى
براءة وحينئذ فمهما مبتدا او مفعول لمحذوف يفسره تصل قلنا اسم السورة
عام وبراءة اسم خاص فضميرها كذلك فلا يرجع الى العام وبالوجه الذي بطل
به ابتدائية مهما بطل كونها مشتغلا عنها العامل بالضمير وهذا بخلافها في قوله
ومهما تصلها مع اواخر سورة ❁ فانها هناك واقعة على البسملة التي هي اول
كل سورة فهي عامة فيصح فيها الابتدا والنصب بفعل يفسره تصل اي واي
بسملة تصل تصلها والظرفية يعني اي وقت تصل البسملة على القول بجواز ظرفيتها
واما هنا فيتعين كونها ظرفا لتصل بتقدير واي وقت تصل او مفعولا به لمحذوف
عامله اي ومهما تفعل ويكون تصل وبدأت بدل تفصيل من ذلك الفعل
واما ضمير تصلها فلك ان تعيده على شيء فيكون محذوفا اي ومهما تفعل في
براءة تصلها او بدأت بها وحذف بها ولما خفي المعنى بحذف مرجع الضمير ذكر
براءة بيانا له اما على انه بدل منه او على اضمار اعني ولك ان تعيده على ما
بعده وهو براءة اما على انه بدل منه مثل رأيته زيدا فمفعول بدأت محذوف
او على ان الفعلين تنازعاها واعمل الثاني متسعا فيه باسقاط الباء
واضمر الفضلة في الاول على حد قوله ❁ اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
جهارا فكن في الغيب احفظ للود ❁ **مع** اسم بدليل التنوين في قولك
معا ودخول الجار في حكاية سيبويه ذهبت من معه وقراءة بعضهم هذا
ذكر من معي ❁ وتسكين عينه لغة غنم وربيعة لا ضرورة خلافا لسيبويه
واسميتها حينئذ باقية وقول النحاس انها حينئذ حرف بالاجماع مردود
ويستعمل مضافا فتكون ظرفا ❁ ولها حينئذ ثلاثة معان احدها

موضع

موضع الاجتماع ولهذا يخبر بها عن الذوات نحو والله معكم ❁ والثاني
زمانه نحو جئتك مع العصر ❁ والثالث مرادفة عند وعليه القراءة
وحكاية سيبويه السابقتان **ومفردة** فتنون وتكون حالا وقد جاءت
ظرفا مخبرا به في نحو قوله ❁ أفيقوا بني حرب وأهواؤنا معا ❁ وقيل
هي حال والخبر محذوف وهي في الافراد بمعنى جميعا عند ابن مالك وهو
خلاف قول ثعلب اذا قلت جاءا جميعا احتمل ان فعلهما في وقت او وقتين
واذا قلت جاءا معا فالوقت واحد وفيه نظر ❁ وقد عادل بينهما من
قال ❁ كنت ويحيى كيدي واحد ❁ نرمي جميعا ونرامى معا ❁
وتستعمل معا للجماعة كما تستعمل للاثنين قال ❁
اذا حنت الأولى سجعن لها معا ❁ وقالت الخنساء ❁
وافنى رجالي فبادوا معا ❁ فاصبح قلبي بهم مستفزا ❁
متى على خمسة اوجه ❁ اسم استفهام نحو متى نصر الله
واسم شرط كقوله ❁ متى اضع العمامة تعرفوني ❁ واسم مرادف للوسط
وحرف بمعنى من او في في لغة هذيل يقولون اخرجها متى كمه اي منه ❁
وقال ساعدة بن جوية ❁ اخيل برقا متى حاب له زجل ❁
اي من سحاب حاب اي ثقيل المشي له تصويت ❁ واختلف في قول بعضهم
وضعته متى كمي فقال ابن سيده بمعنى في وقال غيره بمعنى وسط وكذلك
اختلفوا في قول ابي ذؤيب يصف السحاب ❁ شربن بماء البحر ثم ترفعت
متى لجج خضر لهن نئيج ❁ فقيل بمعنى من وقال ابن سيده بمعنى وسط
مذ ومنذ لهما ثلاث حالات احداها
ان يليهما اسم مجرور فقيل هما اسمان مضافان والصحيح انهما حرفا جر بمعنى
من ان كان الزمان ماضيا وبمعنى في ان كان حاضرا وبمعنى من والى جميعا
ان كان معدودا نحو ما رأيته مذ يوم الخميس او مذ يومنا او عامنا ❁